

العالم بالأقوال.. ساعة الحذباء تدق لبداية نهاية داعش

2016-10-18 زينب شاكر السماك

أعلن رئيس الوزراء العراقي وقائد القوات المسلحة فجر يوم الاثنين المصادف 17/10/2015 عن بدأ ساعة الصفر لتحرير الموصل من مخالب تنظيم داعش الارهابي, بعد احتلال دام اكثر من عامين, وتعد معركة تحرير مدينة نينوى حدث تاريخي مهم جدا وذلك لأن مدينة الموصل هي اخر معاقل داعش الارهابي في العراق, اضافة الى ان المجتمع العربي والدولي كان مترقب هذه الساعة الحاسمة, لذا تكاثرت عليها التصريحات وردود الافعال السياسية والاستراتيجية, حيث ان البعض يرى بأنها ستطول لأنها معقدة وصعبة وتحمل في طياتها العديد من الخفايا والأسرار, وهناك اراء تقول بأنها عملية سهلة وسوف تستمر لأسابيع والكثير من الآراء والاقوال التي رصدت شبكة النبا المعلوماتية في التقرير التالي:

الرأي الدولي

- اننا واثقون أن شركاءنا العراقيين سينتصرون في مواجهة عدونا المشترك وتحرير الموصل وباقي العراق من كراهية ووحشية التنظيم المتطرف.

* وزير الدفاع الأميركي آشتون كارتر

- أتمنى من الشركاء الأميركيين والفرنسيين أن يتحركوا بشكل انتقائي والعمل على تقليل الخسائر في صفوف المدنيين في الموصل.

* الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

- ان الموصل هي اخر معقل يسيطر عليها داعش واستعادة المنطقة هي نقطة تحول وستتيح فرص جديدة لاستقرار العراق.

*وزير الخارجية الالمانى فرانك-فالتر شتاينماير

- التزام بريطانيا والتحالف الدولي ضد التنظيم بمساعدة الحكومة العراقية ودعمها عسكريا ولوجستيا وإنسانيا.

* وزير الدولة البريطانى لشؤون الشرق الاوسط وإفريقيا توبايس الود

- إننا فخورون أن نقف مع العراقيين في عملية الموصل

* ممثل الرئيس الأمريكى في التحالف الدولي ضد داعش بریت ماكجورك

- ان استعادة مدينة الموصل قد تستغرق أسابيع وربما أكثر, حيث ان المعركة تبدو طويلة وصعبة لكن العراقيين استعدوا ونحن نقف إلى جانبهم.

* القائد الجديد للتحالف الدولي اللفتانت جنرال ستيفن تاونسند

- أشعر بقلق بالغ بشأن سلامة نحو 1,5 مليون شخص يعيشون في الموصل قد يتأثرون من جراء العمليات العسكرية (الهادفة) إلى استعادة المدينة من داعش

* نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والإغاثة ستيفن أوبراين

- مع بدأ عملية تحرير الموصل يقف الشعب الأمريكى مع الشعب العراقى في جهودهم لبناء مستقبل يلبي آمال كل أولئك الذين يسمون هذه الأمة الأبية وطنا.

* السفير الأمريكى لدى العراق دوكلاس سيليمان

- نعاني من قلة التمويل للعمليات الإنسانية في الموصل.

* منسقة شؤون الانسانية في الامم المتحدة ليز غراند

- أن الانشاقات الجماعية من تنظيم داعش داخل الموصل والخصومات بين قياداته وغضب الأهالي، جميعها ساهمت في نشر إحساس بالثقة وسط القوات العراقية.

* المتحدث باسم القوات الأميركية في بغداد العقيد جون دوريان

الرأي العربي

- عملية تحرير الموصل تمثل خطوة هامة على طريق استئصال الخطر الذي يمثله تنظيم داعش وغيره من التنظيمات الإرهابية والمتطرفة على الأرض والشعوب العربية.

* المتحدث الرسمي باسم أمين عام جامعة الدول العربية محمود عفيفي

- أن الانتصار على داعش في العراق هو انتصار على داعش في سوريا.

* وزارة الخارجية السورية

- تنظيم داعش الإرهابي ومن يتضامن معه أو يتبنى ايديولوجيته، وسائر التنظيمات الإرهابية المنتشرة في مناطق عديدة من دول العالم لا يمكن لها أن تصمد أو تجد ملاذاً آمناً أمام إرادة الشعوب المحبة للسلام والاستقرار.

* المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية احمد ابو زيد

- نحن معكم في مكافحة الارهاب والتطرف فالعراق للعراقيين ونسعى لتعزيز التعاون بين البلدين في جميع المجالات.

* رئيس جمهورية مصر العربية عبد الفتاح السيسي

- تحرير الموصل من عصابة داعش الارهابية سيشكل مرحلة حاسمة في القضاء على هذه العصابة في العراق الشقيق وسيشجع على اجتثاثها في اماكن تواجدها كافة.

* الناطق الرسمي باسم الحكومة الاردنية الدكتور محمد المومني

- أن تنظيم داعش سيخسر الحرب في النهاية، و ان دخول قوات الحشد الشعبي إلى مدينة الموصل سيتسبب بـ "حمام دم".

* وزير الخارجية السعودي عادل الجبير

رأي الحكومة التركية

- أن تركيا داخل عملية تحرير الموصل وستكون على الطاولة، حيث أن المحاولات لإبقاء تركيا خارج عملية الموصل، جاءت لأنهم يدركون أن ذلك من شأنه إغلاق الباب أمام صراع مذهبي يراود افتعاله بذريعة داعش.

* الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

- ضرورة عدم إجبار أهالي المنطقة على الاختيار بين تنظيم داعش والميليشيات الشيعية.

* وزير الخارجية التركي مولود جايش أوغلو

- ان تركيا على استعداد لاستقبال مئات الاف النازحين المتوقع فرارهم من مدينة الموصل.

* نائب رئيس الوزراء التركي نعمان قورتولموش

رأي الحكومة العراقية

- ان حماية المدنيين من سكان المدينة هي المهمة الأساسية الأولى والعاجلة للقوات المسلحة ولكل العراقيين.

*رئيس الجمهورية العراقية فؤاد معصوم

- كانت هناك محاولة لتأخير عملية التحرير ولكننا وأدناها. هذا العام كما وعدناكم سيكون عام الخلاص من داعش ونحن سنفي بوعدنا.

* رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي

- ان العراقيين يعقدون الآمال على ان يكون تحرير نينوى عنوانا توكيدا لوحدة العراق أرضا وشعبا.

* رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري

- معركتنا ضد الارهاب تتطلب موقفا عربيا موحدًا لتجفيف منابع الارهاب المالية والفكرية.

* وزير العدل حيدر الزامللي

- الانباء التي تحدثت عن مشاركة قوات تركية في عملية تحرير الموصل عارية عن الصحة وان اي قوة اجنبية لم تشارك في هذه العملية.

* المشرف على عملية تحرير مدينة الموصل الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي

- تفككت صفوف عصابات داعش الارهابي داخل مدينة الموصل وتسجيل حالات هروب جماعي.

* قبة عملمآة نمنوم

- هملك آآق بمنآ وممن بعمآ على مصمر ومسآبل المنآق المسآعمآة بالموصل.

* رأمس إقلم كرمسآن مسعموم البآرآنم

- دآعش ومهآة سمآسة دربت عنآصر لآشومه صور الحشد فم معرآة الموصل.

* المآحآ الآمنم بآسم الحشد الشعمبم موسف الكلبم

- آزمآآ مع انآلق عملمآة آحرمر نمنوم، أن العرقممن مقلآون عصآبآ دآعش بآلآبآ عن جمعم دول العآلم وسآكون هذه المعرآة الضربة القآصة لآهر الآرهآب.

* مآفظ نمنوم نوفل العآكوب

- هملك آنسقمآ عآلمآ مع جمعم القوآآ آآم آشآرك فم المعرآة وآكل مآآلم بروح وطنمة عآلمآ لان الهدف وآآد وهو آحرمر مآفظة نمنوم من دنس الآرهآب.

* قآآد مآهآ مآفآة الآرهآب الفرمق الركن عبد الغنم الآسدم

- عملمآة آحرمر الموصل من سمآرة دآعش آسمر بشكل أسرع من الخآة الموضومة لهآ.

* رأمس مآهآ مآفآة الإرهآب الفرمق أول طآلب شآآم

- ضرورة آوممآ الخطآب الإعلآمم ودمع معرآة الموصل.

* رأمس آآآآ الصحفممن العرب مؤمدم اللآمم

- ان عصابة داعش اصبحت تتخبط وفقدت السيطرة على وضعها بالموصل.

* محافظ نينوى السابق وقائد الحشد العشائري بالموصل اثيل النجيفي

- عندما يبدأ القرضاوي وقناة الجزيرة بالنواح فاعلم ان ضربات ابطالنا قد اوجعت الدواعش.

* رئيسة حركة ارادة حنان الفتلاوي

- العراقيون بمختلف مكوناتهم وبباطالهم المقاتلين سيثبتون مرة اخرى عبر دمائهم وبطولاتهم الملحمية عمق وحدتهم الوطنية وان عراقهم غير قابل للتقسيم.

* النائب عن دولة القانون محمد الصيهد

- لا نريد أن تكون معركة تحرير الموصل طائفية، فزمن هزائم الجيش بات منسيا.

* زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر

- أن الوجود الداعشي في العراق ربما لن ينتهي بالكامل، وإنما سيستخدم عناصره المفخخات والتفجيرات لزعزعة الأمن العراقي وترويع المواطنين.

* مدير مركز الإعلام العراقي في واشنطن نزار حيدر

- أصحاب مشاريع تقسيم نينوى وانشاء إقليم سني هم نفسهم أصحاب المنصات الذين ادخلوا الدواعش إلى المحافظات العراقية وسلموا الأهالي بيد الإرهابيين.

* رئيس جماعة علماء العراق خالد الملا

- على وحدة القيادة والسيطرة الابتعاد عن كل شكل من اشكال الانتقام او التصرفات الانفعالية والتركيز على هدف واحد وعدو واحد وهو تنظيم داعش الارهابي.

* رئيس الكتلة النيابية للاتلاف كاظم الشمري

- نرفض اي تواجد لقوات اجنبية برية وانتهاك سيادة العراق اذ ان تلك الممارسات ستعيق عملية التحرير و تقود لضياع الجهود في نزاعات بعيدة عن العدو والتهديد المشترك.

* رئيس كتلة الفضيلة البرلمانية النائب عمار طعمة

- معركة الموصل تحتاج إلى وزير دفاع ولن نقبل بتأجيل حسم قضية الدفاع إلى ما بعد تحرير نينوى.

* النائب عن اتحاد القوى العراقية مطشر السامرائي

- ان المهمة الرئيسية لقوات العشائر هي عملية مسك الأرض بعد تحريرها من قبل قوات الجيش والشرطة الاتحادية ومكافحة الإرهاب التي هي من ستقوم بعملية اقتحام المدينة.

* رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة نينوى محمد إبراهيم

- ان مدينة الموصل ستعود الى جميع اهلها عربا وكردا وتركمانا وكلدو اشوريين وايزيديين وشبكا، أن نسيج الموصل الاجتماعي جزءا لا يتجزأ من عراقنا الواحد الاتحادي.

* النائب عن كتلة الدعوة النيابية علي الاديب

رأي الكتاب والمحللين السياسيين

- أن القيادة العراقية وضعت أكثر من خطة لمواجهة التنظيم، بينها خطة طويلة الأمد يقوم خلالها التنظيم باحتجاز المدنيين كرهائن وسيتم خلالها خوض حرب شوارع للحفاظ على حياة المدنيين.

* الخبير العسكري والاستراتيجي العراقي الدكتور واثق الهاشمي

- عمليات تحرير الموصل ستكون اسهل بكثير من عمليات تحرير الفلوجة ماهي الا ايام ويتحقق النصر.

* الخبير الامني و فيق السامرائي

- انهيارات متتاليه لداعش في الخازر والسلامية وشمال الكيارة ضمن عمليات الموصل. لم يكتمل اليوم الاول وشاهدنا ما حصل لداعش اتوقع نصرا كبيرا لقواتنا.

* الخبير الامني لواء عبد الكريم خلف

- سارعت القوات العراقية بالتعاون مع البيشمركة إلى دخول بعشيقه لقطع الطريق على أي تدخل عسكري تركي في العمليات العسكرية لتحرير الموصل.

* الخبير العراقي في الشؤون الاستراتيجية والأمنية هشام الهاشمي

- ان ساعة الصفر ما زالت بعيدة وانه ما يجرب من تحرك عسكري ما هو الا تمويه وذلك من اجل السماح بخروج عصابات داعش من داخل الموصل.

* الكاتب العراقي محمد حسن الساعدي

- سينقطع دابر الارهاب نهائياً في العراق، اذا ترك الأمر لقواتنا وحشدنا المبارك، واذا لم تقم امريكا-ان كانت بنفسها، أو من خلال ادواتها كتركيا مثلاً-بأي محاولة لعرقلة تقدم قواتنا الباسلة،

لحساباتها الخاصة.

* الكاتب العراقي عباس الكتبي

- ان كان تحرير الموصل نهاية داعش عسكرياً فإن الحل السياسي لاقتلاع جذور احزاب الفساد لمنظومة عقلية الاسلام السياسي تكمن في تغيير مفوضية الانتخابات وتشريع قانون للانتخابات يضمن العدالة وتطهير المؤسسات من غول المحاصصة.

* الإعلامي عماد جاسم

- إصرار حكومة بغداد على مشاركة الحشد الشعبي يحمل الكثير من علامات الاستفهام ويضع حكومة حيدر العبادي في دائرة الاتهام كونها تسعى بالفعل إلى ترسيخ الطائفية

* المحلل السياسي والباحث في الشأن الإيراني أسامة الهتمي

- حرب الموصل قد تدخل التاريخ العسكري مثل معارك أخرى، كحطين، ودابق، والقادسية، وعكا، وستالينغراد، وسايغون، والقائمة تطول.

* الكاتب الفلسطيني عبد الباري عطوان

-ان المعركة محسومة لكن غير معروفة الثمن لأنها ستطول إذا قررت داعش أن تخوضها حتى آخر فرد لديها.

* الخبير الاستراتيجي العسكري الاردني اللواء المتقاعد فايز الدويري